من اشرف الاعياد معدودا وكان قدام بتقسيمها على مرقد بضعة حضرة
الفاطمية وموسى هذه الامة المحمدية مجمع البحرين وثالث القمرين
سيدى وسندى وذخرى ومعتمدى ابو الرضا وابن جعفر المكارم
وسيلتى الى الله تعالى الامام موسى الكاظم رضى الله تعالى عنه وارضاه و
اطلق جواد عطفه فى رياض مغناه ومرقد حضرة الجامع لـ الفارق
والعلم المشهور بل المنشور على كل اهل المغارب والمشارق غوث الله
الاعظم فى بلاده ومظهر قوله سبحانه وهو القاهر فوق عباده العارف
الربانى والهيكل الصمدانى الشيخ عبد القادر الكيلانى قدس الله تعالى
تربته ومن علينا بذكى نفحته ومرقد حضرة مولنا المجتهد الاقدم
وسور قضايا الشرع الذى لا يثلم قرة عين الرسول صلى الله عليه وسلم فى قبره وحاوى
فقهه الاكبر فى خزائن صدره المنيب الاواه ابو حنيفة النعمان بن ثابت
بن زوطا بن ماه سقى الله روضته صيب الرضوان واعلا مقامه
فى اعلى فراديس الجنان فتبعت هاتيك القطع الى حضرة هؤلاء الاكابر
الذى تحلى بهم العقد وتعقد عند ذكرهم الخناصر ولما انتشرت هنالك
نشرت مطويات الشجون وسالت من العيون العيون حتى انى بكى الصالح
والطالح والقريب والنازح والدار والديار والليل والنهار لمؤلفه
زاده الله تعالى تشريفا

دخل الى القبر الشريف رفاقه ۞ حنين اخى ذكرى حبيب ومنزل
وابكته ليلات له قد تصرمت ۞ بدار جليل لا بدارة جلجل
فانهض لتقييدها وقع فضلاء الزمان المطلقون اعنة جياد

افكارهم

افكارهم فى كل ميدان. ونثروا ونظموا. وانجدوا واتهموا. واعرقوا واشاموا.
وسالت باعناق المطى الاباطح ۞ فما ثلما جورو على احد ولو كاحد الا رقصت
اعطافه. وجنى من غصونه المياسة ما استلذ قطافه. وملك حبة قلبه
بما فيه من اللطافة. واجتلى منه محاسن السوالف واجتنى لذة السلافه و
اول ثان دكبته على منصة عرائس الانشاء والانشاد من بين اولئك الجموع.
ومعطر اردان القصيد بنشر مطوى الاعجاب والاعجاز فى ارجاء هاتيك
الربوع. حضرة المولى الشفيق. بل الاخ الشقيق. بحر الادب المتلاطم امواجه.
ومحل الفضل النابحة لديه افراده وازواجه. جواد المعارف السابق الذى
لا يوجد له لحاق. وبدر اللطائف الذى لا يعتريه خسوف ولا محاق. البليغ
الذى استنزل عصم البلاغة من صياصيها. واستذل فحول الشعراء
فسفع بنواصيها. فرع الدوحة العمرية. وفرق الجبهة الفاروقية. سيدى
وسندى عبد الباقى افندى نشر الله تعالى رايات كماله. واشاع فى الخافقين
روايات فضله وافضاله. ولا زالت اشعاره سلوة الظاعن ولهو المقيم وريحانة
الجليس وفراح سلافة النديم. فنظم فى هذا الشان اربع قصائد. وعلق على
جيد الفلك الدوار من دراريها اسنى القلائد.

اذا انشدت فى القوم ظلت كانها ۞ مسرة كبر او تداخلها عجب
مفصلة باللؤلؤ المنتقى لها ۞ من الشعر الا انه لؤلؤ رطب

فاول قصيدة اطارها من بروج فكره فغدت ترفرف فى الخافقين وتعين
بترجيعها وايم الله حمائم القلوب اذا ناحت على افنان البين. قصيدة

جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)